ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: https://eduj.uowasit.edu.iq

Dr. Hatim Younis Mahmoud

University of Mosul / College of Arts

Email:
Hattem.y.m@uomosul.edu.iq

Keywords:

Bullying , Children , Causes , Repercussions

A r t i c l e i n f o

Article history:

Received 14.Febr.2025

Accepted 4.Mar.2025

Published 10.Aug. 2025

Bullying Among Children, Its Causes and Repercussions (A Field Study in Mosul)

A B S T R A C T

Bullying has become one of the social problems that affects the state, the family and the individual from which children suffer. It can cause different emotions such as fear, loneliness, illness and feelings of being harmed. This negatively affects the child himself, his family and the society as a whole. Researchers have begun to study bullying to diagnoze its causes and its serious repercussions on children, the family and the society; because children are the basis of a society's future development and progress. The research's main findings include:

1.The main cause behind bullying is viewing violent films, besides parents' spoiling of their children. A less prominant factor relates to the family's economic standard of living.

2.As for the repercussions, they include social, educational, psychological and physical repercussions (the victim's inability to defend himself, feelings of frustration and social seclusion).

© 2022 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/eduj.Vol60.Iss1.4270

التنمر عند الأطفال أسبابه وانعكاساته (دراسة ميدانية في مدينة الموصل)

أ.م.د. حاتم يونس محمود

جامعة الموصل/ كلية الآداب/ قسم علم الاجتماع.

الملخص:

لقد أصبح التنمر من المشكلات الاجتماعية التي تعاني منها الدولة والأسرة والفرد التي يواجهها الأطفال، والتي يُمكن أنْ تُولدَ العديد من المشاعرِ المختلفة مثل: الخوف، والوحدة، والمرض، والشعور بالأذى، وهذا ينعكس سلبًا على الطفل نفسة وأسرته وعلى المجتمع ككل؛ لذا اتجه الباحثون لدراسته وتشخيص أسبابه وانعكاساته الخطيرة على الفرد، والأسرة وعلى تنمية وتقدم المجتمع وذلك؛ لأن الطفل هو أساس مستقبل البلد وتنميته وتطوره.

وقد توصل هذا البحث إلى عدة نتائج منها:.

١. أبرز الأسباب المؤدية إلى التنمر هي: كثرة مشاهدة الأفلام التي تحث على العنف، وكذلك

الدلال الزائد للأبناء، أمّا الأسباب الأقل تأثيرًا فهي : تدني المستوى الاقتصادي للأسرة.

٢. أما الانعكاسات فكانت منها: اجتماعية وتعليمية ونفسية وجسدية، ومنها عدم قدرة الطفل الضحية في الدفاع عن نفسه، وكذلك شعور الأطفال بالإحباط والعزلة الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: التنمر ، الأطفال ، الاسباب ، الانعكاسات .

المقدمة

يعتبر التنمر من المشاكل الكبيرة التي يواجهها الأطفال، والتي من الممكن أن تسبب الكثير من المشاعر المختلطة مثل: الخوف والوحدة والمرض والشعور بالأذى. كما يمكن أن يتعرض الطفل للأذى الجسدي أو المعنوي عندما يقدم المتنمر على ضربه أو سبه أو اطلاق أسماء غير محببة عليه، أو يمكن أن يعتمد السخرية أو إبقاء الطفل خارج مجموعة من الأصدقاء، وكل هذه التصرفات وغيرها من صور التنمر التي تؤثر على الأطفال يكون سلوكًا متكررًا ، وعادة ما ينطلق الأطفال الذين يمارسون التنمر من تصورهم؛ بأنهم في وضع اجتماعي أرفع، أو في موقع قوةٍ على الأطفال الأكبر حجمًا أو الأكثر قوةً بدنيا أو ممن يسود تصور عنهم؛ بأنهم يتمتعون بالشعبية بين أقرانهم، ويواجه الأطفال الأشدَّ ضعفًا خطرًا أكبر بالتعرض للتنمر وغالباً ما يكونون من أحياء مهمشة، أو من عائلات فقيرة، أو ذوي إعاقة أو يعانون من حالات نفسية. إن شخصية الطفل مرآة تعكس بيئة العائلة يتكون وينمو التنمر عند الطفل إذا لم يجد المربي الصالح، وأيضا يزداد التنمر لدى الطفل إذا وجد ترحيبا من الأسرة بالضحك والتشجيع لممارسة التنمر، ونتيجة لنمو التنمر في شخصية الطفل وقبوله في مجتمعه؛ فإنه يصبح غير مدرك أو واعٍ بأنه متنمر، وظاهرة التنمر تبدأ بالأسرة وتنمو حتى يصل الطفل إلى المدرسة ويؤثر على أصدقائه وزملائه من خلال ذلك التنمر .

ولم تكنْ ظاهرةَ التنمرِ محطُ اهتمامِ الباحثين حتى وقت قريب، فقد بدأ الاهتمامُ البحثيُّ بدراسة هذه الظاهرة في الدول الاسكندنافية عندما قامت السلطات التعليمية فيها بدراسات استكشافية كثيرة حول التنمر في المدارس في بيرجن بالنرويج منذ عام١٩٨٣ واستمرت لمدة عامين ونصف قامت خلالها بضبط حوالي ٢٥٠٠ طفل متهمين بالتنمر . وقامت بعدها النرويج بترتيب حملات مقاومة لمنع التنمر على مستوى جميع المدارس الابتدائية والثانوية. يعتبر التنمر عند الأطفال من أخطر المشاكل التي قد تقتحم عالم الطفل واستنادا إلى خبرته الضئيلة في القدرة على مواجهة الصعاب . يجب على الباحثين والمتخصصين دراسة هذه الظاهرة للحد منها ومن أثارها على المجتمع، وسنتكلم عن ظاهرة التنمر عند الأطفال: الأسباب والانعكاسات.

الفصل الأول:

وهذا الفصل ينقسم إلى مبحثين منها:

المبحث الأول:

الإطار العام للبحث

أولًا: مشكلة البحث:

تعد مشكلة التنمر عند الأطفال من المشكلات الخطيرة والتي يعاني منها الأطفال في المجتمع العراقي لا بل حتى في المجتمعات العربية والعالمية؛ لأن هذه المشكلة أو الظاهرة تؤذي الطفل جسديًا ونفسيًا، كما أن وجود التنمر في الأسرة وخارجها يعمل على إشاعة الفوضى، كما أن من يقوم بالتنمر(المتنمر)، ومن يقع عليه التنمر(الضحية) كلاهما يعاني من مشكلة نفسية واجتماعية، وغالبا ما نجد أهل ضحايا التنمر لا يعلمون شيئا عما يلحق بأبنائها؛ وهذا يزيد من الخطر الذي يلحق بأبنائهم، وهذا ما يشجع المتنمر بالإستمرار في التنمر وإيقاع الضرر بالضحية؛ ولذلك لابُدَ من كشف أسباب التنمر

وانعكاساته على الفرد والأسرة والمجتمع ككل؛ لذا جاء بحثنا هذا من خلال وجهة نظر الأسرة ليجيب عن التساؤلات الآتية: (ما التنمر عند الأطفال وما أسبابه وما انعكاساته)؟.

ثانيا: أهمية البحث :

تنبع أهمية البحث مما يأتي:

١- معالجة ظاهرة لها انعكاسات خطيرة على المتنمر والمتنمر عليه(الضحية) وانعكاساتها على الأسرة والمجتمع ككل .

٢- يقدم هذا البحث إطارا نظريا وتطبيقا تعد معلومات حديثة في ظاهرة التنمر .

٣- قد يستفيد المربون والأسر والتربويون من نتائج هذا البحث وتوصياته .

٤- معالجة ظاهرة يعاني منها الأطفال بالتحديد الذين يعدون أساس المستقبل؛ لذا لابد من معالجة كل ما يتعرضون له.

ثالثا: أهداف البحث:

يهدف البحث ما يأتي :

١- معرفة التنمر عند الأطفال.

٢- معرفة أسباب التنمر.

٣- معرفة انعكاسات التنمر على الأطفال والأسرة والمجتمع.

٤- معالجة المشكلة والظاهرة والحد منها من خلال التوصل الى العديد من النتائج والمقترحات والتوصيات حول الظاهرة .

رابعا: المفاهيم والمصطلحات:

التنمر لغة: (أسم) مصدر نَمَّرَ يعني تشبهاً بالنمر .والفعل متنمر والمفعول متنمر له، وتنمر الشخص، أي: نمِر :غضب وساء خلقه وصار بالنمِر الغاضب، وتنمر، أي: تشبه بالنمر في لونه أو طبعهِ وتنمر فلان، أي: تنكر له واوعده، أي: مدد في صوته بالوعيد. (ابن منظور،٢٠١٥، ٢٣١)

أمَّا التنمر اصطلاحا: فيعد أحد السلوكيات العدوانية غير المرغوب فيها، ويقع بين الأطفال في الأسرة وفي سن المدرسة ويستخدم فيه الطفل قوته البدنية أو ما يملكه من معلومات محرجة عند الطرف الآخر للسيطرة عليه أو إلحاقه الأذى به الأمر الذي قد يسبب مشاكل خطيرة ودائمة لكل من الطفل والمتنمر والطفل المتعرض للتنمر . ينطوي على التنمر تكرار السلوك العدواني أكثر من مرة أو قابليتها لتكرار مع مرور الوقت ومن أمثلة توجيه التهديدات، ونشر الشائعات، ومهاجمة الآخرين جسديا أو لفظياً أو استبعادهم عن المجموعة عن قصد.(خالد فهمي ،٢٠١٢،٧٣)

أما تعريف الإجراء للتنمر : هو سلوك غير مرغوب به سواء لفظي أو جسدي يحاول من خلاله الطفل الحاق الأذى النفسي والجسدي لطفل آخر.

٢. الأطفال: الطفل في اللغة: ليس له من معين أو بعبارة أدق ليس له طور نمو محدد في المعاجم وعلى ذلك يطلق لفظ الطفل في اللغة على المولود بعد خروجه من بطن أمه إلى أن يصل مرحلة البلوغ(هادي العلوي،١٩٩٧، ١٧٦)، أما في معاجم اللغة الإنجليزية نجد أن يلفظ الطفل(Child) وفقا لقاموس أكسفورد على المولود البشري حديث الولادة حتى يبلغ الرشد. وينطبق ذلك على الذكر والأنثى وتسمى المرحلة التي يعيشها الطفل مرحلة الطفولة.(قاموس أكسفورد الإنجليزي child exford diction ories) أما التعريف الاصطلاحي: فإنه مبني على المرحلة العمرية الأولى من حياة الإنسان والتي تبدأ بالولادة وقد عبرت آيات القرآن الكريم عن هذه المرحلة لتضع مفهوما خاصاً لمعنى الطفل. وهو كما جاء في قوله تعالى: (ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا) [سورة الحج، الآية: ٥]، إذْ تتسم هذه المرحلة المبكرة من عمر الإنسان باعتماده على

البيئة المحيطة به كالوالدين، والأشقاء بصورة شبه كلي وتستمر هذه الحالة حتى سن البلوغ (امال الصادق، بدون تاريخ نشر،٦٦) أما التعريف الإجرائي للطفل فهي: المرحلة العمرية التي نشأ فيها الطفل منذ نعومة أظفاره وحتى بلوغهِ.

٣- **الانعكاس**. في اللغة: انعكس الشيء ارتدَّ آخره على أوله. (ابراهيم أنيس واخرون ،٢٠٠٤، ٦١٨) .

أما اصطلاحاً في علم اجتماع المعرفة: تشير الانعكاسية إلى علاقات دائرية بين السبب والنتيجة وخاصة تلك المتجذرة في بنية المعتقدات الإنسانية يؤثر السبب والنتيجة في العلاقات الانعكاسية ثنائية الاتجاه بعضها بشكل متبادل فلا يمكن تعيين السبب أو النتيجة(سعدية قصاب،١٩٩٤، ٣٠٢٩) أما التعريف الإجرائي للانعكاس فيمكن تعريفه بأنه ارتداد التنمر على الفرد والمجتمع سلبا لما تحمله هذه الظاهرة من آثار نفسية واجتماعية على المتنمر عليهم وعلى المتنمر، وأسرته والمجتمع.

المبحث الثاني

أسباب التنمر وانعكاساته:

للتنمر أسباب بارزة تلعب الدور الأساسي في حدوث التنمر وتؤثر على المتنمر عليه، والأسرة والمجتمع، ومنها: الأسباب الأسرية؛ إذْ تلعب دوراً كبيراً في عملية تطبيع الطفل للمجتمع، وللأسرة من خلال بناء شخصيته؛ ولهذا فإنَّ الأسرة التي يصيبها التفكك وكثرة المشاكل داخلها تؤثر على نفسية الطفل؛ لأنَّ انحلال يوثر على الأبناء.(محمد عاطف غيث، ١٩٩٨،١٦١).

ويؤثر سلبا على أسلوب تربية الطفل، لذلك يشعر الطفل بعدم الإحساس بالأمان والاستقرار العاطفي في الأسرة، والنزاع المستمر بين الوالدين وافتقار الابن للقدوة الحسنة النموذج الجيد في الاسرة. (مريم عميرة، ٢٠١٩/٥).

ومن أهم المشاكل الرئيسية وراء التفكك الأسري هو تأثير غياب أحد الوالدين فتحس الأطفال بهذا الغياب؛ فيسبب لهم اضطرابات عنيفة وهذا يبين خطورة غياب الأب أو الأم ومدى تأثير غيابهم في حياة الأطفال، فالطفل في بداية حياته بأمس الحاجة إلى الرعاية الأبوية وأسرة مستقرة. (سناءالخولي،١٩٨٠،٢٣٥).

وهناك أسباب بيئية فالسكن: من أهم وأبرز المشكلات التي يعاني منها الطفل المتنمر؛ إذْ أنَّ المنزل الذي يعيش فيه قد يكون مفتقر إلى العناصر الصحية والتنظيمية، والذي قد يؤثر بشكل كبير على الطفل وأنَّ ازدحام السكن قد يدفع الطفل إلى الخروج عن الطريق السوي، وكذلك الحروب يمكن أنْ تكون السبب الأكبر في حدوث التنمر عند الأطفال فال الأطفال الذين يتربون في بيئات ومناطق تقع فيها الحروب قد تتأثر نفسهم وتصبح عندهم حالة تنمر.(عدنان ياسين مصطفى ،٢٠٠٨،٢٠).

وكذلك قد تكون الأسباب تربوية وتعليمية فقد زاد العنف في المدارس ووصل إلى حد الاعتداء اللفظي والجسدي على البعض في المجتمعات التي تتراجع فيها هيبة المؤسسات والتدريس مما يؤدي إلى ظهور العنف بين المعلم والطالب، ويخلق جو مناسب لنمو ظاهرة التنمر في المدارس أصبحت رسالة لا يستطيع أن يتم دورها بدون المجتمع التعاون معها إذا أن هناك علاقة تبادلية بين المدرسة والمجتمع والأسرة في تكوين لشخصية الطفل إذا أن الطفل يجلب معه العديد من الظواهر والآفات والمشكلات الاجتماعية التي تكثر وتنخفض في المدارس. وتلعب الإدارة والمعلمون دورا في التأثير على الأطفال أن هناك عملية تفاعلية وقد تؤثر سلبا أو إيجابيا حسب نوع التعامل.(منصور رجب مصطفى،١٩٧٦،٢٥).

وكذلك قد يعاني الطفل الطالب العزلة الاجتماعية مع رفاقه فعندما لا يقضي الطفل وقتا في التفاعل مع الآخرين تكون النتيجة عدم حصوله على تفاعل إيجابي كاف وذلك يعاني من مشكلات صحية وعدم القدرة على التفاعل مع مجموعته

والشعور بالانتماء لها فيبقى وحيدا معظم الوقت والعزلة مرتبطة ارتباطا واسعا بالمشكلات وصعوبة التعليم مما يؤدي إلى ظهور سلوك منحرف(ياسر يوسف اسماعيل،٢٦،٢٠٠٩).

وكذلك تعد الألعاب الإلكترونية والتقنية سبب لظهور ظاهرة التنمر عند الأطفال إذْ تعتمد الألعاب الإلكترونية على مفاهيم مثل: القوة الخارقة، وسحق العدو في كافة الأساليب للحصول على الانتصار، والفوز وهنا يحصل نوع من الإدمان عند الأطفال فيمارسون هذا العنف في مدارسهم وبين معارفهم المحيطين بهم(أوباري الحسين، new.educ.com).

وأضافه هديل طالب في كتابه قوله: ((فهي الوسيلة الكبيرة للعنف؛ لأنها تحفز في الطفل السلوك العدواني نتيجة لمشاهدة الألعاب العنيفة فيذر بها الطفل لا إراديا ويصبح لديه نوع من العنف والتنمر)) (هديل طالب)

ثانيا : انعكاسات التنمر:

ومن الانعكاسات الخطيرة التي تترتب على التنمر عند الأطفال ومنها حب الذات والسيطرة على الآخرين والاستمتاع بإيذائهم وخصوصا أطفال المدارس أو في الأسرة إذ شوهد أن الأطفال يستمتعون بإيذاء الآخرين من الأطفال بضربهم المباشر في الأسرة أو في المدرسة بضربهم بالقلم وهذا ما يشكل عداء بين الأطفال(محمد حسن المعايرة،٢١١،٢٠٠٢). وكذلك العصبية الحادة الغضب الذي يعاني منه الطفل عند الاعتداء عليه وأصابته بالقلق والاضطرابات، والخوف، والاكتئاب وهذا ما ينعكس على التحصيل الدراسي لدى المتعلمين وصعوبة في التركيز ويصاحبها نشاط زائد ويسبب الإزعاج للآخرين مما يؤدي إلى قصور في الانتباه والاندفاعية والتهور(بن عايد الزراع،١٤،٢٠٠٧) ، وكذلك من الآثار والكذب والتكلم بصوت عالي والسرقة والغش في الامتحان، وهذا سلوك شائع الذي يعتمد الطفل على أية وسيلة تمكنه من الحصول على القبول والإجابات في الدراسة ولو بصورة غير شرعية (سعدية عبد اللاوي،٢٦،٢٠١٢)، وكذلك من الآثار المترتبة على المتنمر الإدمان على الخمور، والمخدرات والدخول في صراعات وتخريب الممتلكات وترك الدراسة وقد يكون هناك ممارسة نشاطات جنسية مبكرة والتورط في أعمال إجرامية ومخالفات مرورية وقد يكون المتنمر معتديا وعنيفا في علاقاته مع زوجته وأولاده مستقبلا وهذا له انعكاسات خطيرة على الأفراد وعلى المجتمع(سليمة سياحي،،بدون تاريخ نشر،٨٩)

الفصل الثاني:

الإطار الميداني للبحث:

وينقسم هذا الفصل إلى أربعة مباحث منها:

المبحث الأول: الإجراءات المنهج للبحث:

أولًا: نوع الدراسة:

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التحليلية التي تهدف إلى جمع الحقائق والبيانات عن ظاهرة أو مشكلة أو موقف معين مع محاولة تفسيره، وبيان أسبابه وإنعكاساته وصولا إلى وضع المقترحات والتوصيات للحد من الظاهرة.

(د إحسان محمد الحسن١٩٨،١٩٨٥).

ثانيا: منهج البحث:

إن طبيعة البحث هي التي تفرض نوع المنهج وانسجامه مع نوع وطبيعة بحثنا تطلب اتباع منهج المسح الاجتماعي: وهو عملية تسجيل الوضع السائد للنظام أو مجموعة أو إقليم لغرض التحليل و الاستنتاج. (إبراهيم لابرش،١٠٢،٢٠٠٩).

وهي إحدى الأساليب التي يلجأ إليها الباحث في تقصي الحقائق والمعلومات حول ظاهرة معينة (د. صابر بوضرغام ،٧٤،٢٠٠٠).

ثالثا: مجالات البحث:

أ- المجال البشري: شمل عينة من أسر المتنمرين في مدينة الموصل.

ب- المجال المكاني: انحصر في مدينة الموصل.

ج- المجال الزماني: امتد لفترة بين ١/٨/٢٠٢٤ ١/٢/٢٠٢٥.

رابعًا: عينة البحث:

لجأ الباحث إلى سحب عينة من أسر المتنمرين في مدينة الموصل بلغت (٥٠) أسرة كون العينة أطفال.

خامسا: نوع العينة:

عشوائية كونها تسمح لكل أسرة من أسر المتنمرين من ضمن العينة أن تكون ضمن العينة وتم ذلك بواسطة القرعة.

سادسا: وسائل جميع البيانات:

تم الاستعانة بالاستبيان مجموعة أسئلة تدور حول موضوع البحث وقد تم عرض الاستمارة على مجموعة من الخبراء* :

سابعًا: الوسائل الإحصائية :

أ- النسبة المئوية الجزء\الكل*١٠٠

ب- الوسط الحسابي=س*ك/مج ك.

ت- الوسيط:

الوسيط يساوي الحد الأدنى للفئة الوسيطة + ترتيب الوسيط تكرار المجتمع الصاعد الفئة الوسيطة/ تكرار الفئة الوسيطة * طول الفئة (إحسان محمد الحسن،١٩٨١/٣٧).

ثامنًا: فرضيات الدراسة :

الفرضية الرئيسية هناك أسباب وانعكاسات للتنمر على الأطفال اجتماعية و تعليمية ونفسية ومن الفرضية الرئيسية يمكن اشتقاق عدة فرضيات منها.

١- هناك أسباب أسرية للتنمر.

٢- لأفلام العنف دور في التنمر عند الأطفال.

٣- رغبة الأطفال بالتأثير في الآخرين سبب في التنمر.

٤- التنمر يؤدي إلى انحراف الطفل نحو السلوك الإجرامي.

٥- يؤدي التنمر إلى عدم قدرة المتنمر على الحصول على صداقات من الآخرين.

٦- يؤدي التنمر إلى تراجع في المستوى التعليمي للأطفال الضحايا.

٧- يؤدي التنمر إلى اضطرابات نفسية وجسدية للضحايا.

*

١- الأستاذ الدكتور علي أحمد خضر المعماري جامعة الموصل/ كلية الآداب/ قسم الإعلام.

٢- الأستاذ الدكتور أحمد عبد العزيز عبد العزيز جامعة الموصل/كلية الآداب/ قسم علم الاجتماع.

٣- الأستاذ الدكتور محمد محمود أحمد جامعة الموصل/ كلية الآداب/ قسم علم الاجتماع.

٤- الأستاذ المساعد الدكتورة أميرة وحيد جامعة الموصل/ كلية الآداب/ قسم الإعلام.

٥- الأستاذ المساعد دكتورة إيناس محمد جامعة الموصل/ كلية الآداب/ قسم علم الاجتماع.

المبحث الثاني:

تحليل البيانات الأولية للبحث:

١. جنس المبحوثين:.

جدول(١) يبين جنس المبحوثين

الجنس	التكرارات	نسبة مئوية
ذكر	١٥	%٧٠
انثى	٣٥	%٣٠
مجموع	٥٠	%١٠٠

ظهر من بيانات البحث أن٧٠% يشكلون الآباء في الأسرة، وذلك لأن السلطة الأبوية، في حين أن نسبة ٣٠% هن إناث، وذلك بسبب ظاهرة الترمل التي انتشرت نتيجة عاناه العراقيون من القتل، او قد تكون بعض الاسر أن تعاني من الطلاق مما يجعل المرأة مسؤولة عن الاطفال .

٢. عمر المبحوثين:

جدول(٢) يبين عمر المبحوثين

العمر	التكرارات	النسبة المئوية
٣٠.٢٥	٤	%٨
٣٦.٣١	٢٥	%٥٠
٤٢.٣٧	١٥	%٣٠
٤٣. فما فوق	٦	%١٢
مجموع	٥٠	%١٠٠

يُظهر في هذا الجدول أن النسبة الأكبر من أرباب الأسر سواء كان من الذكور أم من الإناث تقع ضمن الفئة العمرية ٣١– ٣٦، وبنسبة ٥٠% أما النسبة الأقل فهي للفئة ٣٧–٤٢، وتقل النسبة للفئة ٤٣ سنة فما فوق، وبنسبة١٢%، أما النسبة الأقل للفئة٢٥–٣٠ وتشكل ٨% وقد يعود ذلك إلى ظاهرة الزواج المبكر، علما أن الوسيط العمري للعينة هو ٢٩ سنة .

٣. يوضح التحصيل الدراسي للعينة:.

جدول(٣) يبين التحصيل الدراسي للعينة

التحصيل الدراسي	تكرارات	النسبة المئوية
ابتدائية	٣	%٦
ثانوية	١٠	%٢٠
معهد	١٣	%٢٦
جامعة	٢٠	%٤٠
دراسات عليا	٤	%٨
مجموع	٥٠	%١٠٠

ظهر من بيانات البحث أن أعلى نسبة من العينة حاصلون على شهادة جامعية، وبنسبة٤٠% ويليهم الحاصلون على شهادة المعهد، وبنسبة ٢٦%، وتقل النسبة ٢٠% للثانوية، والأقل من ذلك للدراسات العليا وبنسبة٨%، وبينما ظهرت أقل نسبة للحاصلين على الشهادة الابتدائية، وبنسبة ٦%.

٤. الخلفية الاجتماعية:

جدول (٤) يوضح الخلفية الاجتماعية:

الخلفية الاجتماعية	التكرارات	نسبة مئوية
حضري	٢٩	%٥٨
ريفي	٢١	%٤٢
مجموع	٥٠	%١٠٠

أظهرت البيانات أن غالبية العينة، وبنسبة٥٨% هم من الخلفية الحضرية، بينما بلغت نسبة العينة من الخلفية الريفية، وبنسبة٤٢%.

٥. عدد أفراد الأسرة:

جدول (٥) يوضح عدد أفراد الأسرة للعينة

عدد افراد الاسرة	التكرارات	النسبة المئوية
٦.٤	٢٦	%٥٢
٩.٧	١٧	%٣٤
١٢.١٠	٥	%١٠
١٥.١٣	٢	%٤
المجموع	٥٠	%١٠٠

ظهر من البيانات البحث أن الفئة (٤-٦) أفراد هي الأكثر شيوعًا، وبنسبة٥٢%، أما الفئة الأقل نسبة وهي (٧-٩) فردًا، وبنسبة٣٤%، أما الفئة(٧-١٢) فردًا، فقد حصلت على١٠%، وأيضًا سجلت أقل نسبة للفئة (١٣-١٥) فردًا، وبنسبة ٤%، وعلما أن الوسط الحسابي لعدد أفراد الأسرة يتراوح بين ٦-٩ أفراد.

٦. ملكية السكن:

جدول (٦) يوضح ملكية السكن

ملكية السكن	التكرارات	النسبة المئوية
ملك مشترك	٢٢	%٤٤
ملك مستقل	٤	%٨
ايجار مستقل	١٨	%٣٦
ايجار مشترك	٦	%١٢
مجموع	٥٠	%١٠٠

أظهرت النتائج البحث أن أعلى نسبة من العينة تمتلك سكنًا مشتركًا، وبنسبة٤٤%، وإيجار مستقل بنسبة ٣٦ %، في حين كانت أقل نسبة وردت وهي إيجار مشترك، وبنسبة١٢%، بينما تليها أقل نسبة لملكية السكن المستقل، وبنسبة٨%.

٧. وضع السكن:

جدول (٧) يوضح وضعية السكن:

وضع السكن	التكرارات	النسبة المئوية
سكن واسع	٢٢	%٤٤
سكن ضيق	٢٨	%٥٦
مجموع	٥٠	%١٠٠

أظهرت نتائج البحث أن أغلب العينة تعاني من ضيق في السكن، بنسبة٥٦%، وهذا يعود إلى أن معظم العينة يعيشون في سكن مشترك، ولذلك يعني أن أكثر من أسرة تسكن في منزل واحد، وربما يكون حجم السكن صغيرًا، وهذا ما يؤدي إلى الشعور بضيق المساحة، وبدوره قد يؤثر على حالة المزاجية والتربية، ويزيد من المشكلات الأسرية؛ وبالتالي ينعكس سلبًا على الأطفال، ويؤثر عليهم سلبا ويسبب لهم التنمر، أما النسبة الأقل، فقد كانت للسكن الواسع، حيث بلغت ٤٤%.

المبحث الثالث:

أولًا: محور أسباب التنمر عند الاطفال:

جدول(٨) يوضح أسباب التنمر عند الاطفال:

اسباب التنمر عند الاطفال	نعم	النسبة	احيانا	النسبة	لا	النسبة
١. الاهمال الاسري للطفل	٤٠	%٨٠	٧	%١٤	٣	%٦
٢. التربية الخاطئة للطفل	٤٦	%٩٢	٠	٠	٤	%٨
٣. قلة ثقة الطفل بنفسه	٣٧	%٧٤	٦	%١٢	٧	%١٤
٤. العنف الاسري	٤٩	%٩٨	٠	٠	١	%٢
٥. الغيرة الزائدة	٤٢	%٨٤	٢	%٤	٦	%١٢
٦. الدلال الزائد	٥٠	%١٠٠	٠	٠	٠	٠
٧. الالعاب الالكترونية	٣٨	%٧٦	٢	%٤	١٠	%٢٠
٨. كثرة مشاهدة افلام تحث على العنف	٥٠	%١٠٠	٠	٠	٠	٠
٩. منح الطفل الامان من العقاب	٤٣	%٨٦	٣	%٦	٤	%٨
١٠. تدني المستوى الاقتصادي	٢٥	%٥٠	٥	%١٠	٢٠	%٤٠
١١. الرغبة في التأثير الاخرين	٣٣	%٦٦	٧	%١٤	١٠	%٢٠
١٢سوء السكن يودي الى التنمر	٤٧	%٩٤	٠	٠	٣	%٦
١٣. كثرة الانتقادات الموجهة للطفل	٤٥	%٩٠	١	%٢	٤	%٨
١٤. شعور الطفل بالقوة البدنية	٣٦	%٧٢	٧	%١٤	٧	%١٤
١٥. البيئة السكنية السيئة	٣٩	%٧٨	٣	%٦	٨	%١٦

تحليل النتائج:

أظهرت نتائج البحث أن١٠٠% من الأسر أجابت، أن مشاهدة الأفلام التي تحث على العنف، وكذلك الدلال الزائد، هما السببان الرئيسيان للتنمر عند الأطفال. حيث تؤدي مشاهدة الأطفال لهذه الأفلام إلى تعزيز سلوكيات العنف لديهم، كما أن الدلال الزائد، وتلبية جميع رغبات الطفل يجعله يلجأ إلى العنف والتنمر عندما لا يحصل على ما يريد. تلاهما العنف الأسري بنسبة ٩٨%. حيث يؤدي العنف داخل الأسرة إلى تعزيز سلوكيات التنمر لدى الطفل من خلال التعلم بالمحاكاة.

وجاء سوء السكن بنسبة٩٤% عامل مؤثر في التنمر، إذ يؤدي ضيق السكن أو عدم ملاءمته إلى زيادة العنف بين الأطفال. وتليها نسبة ٩٢% للتربية الخاطئة، والتربية الخاطئة من خلال تعليم الطفل على الضرب، والكلام البذيء على الآخرين، وبالتالي من نشأ على شيء اعتاد عليه، أما كثرة الانتقادات الموجهة نحو الطفل فقد اخذت نسبة ٩٠%، فهناك من الأسر من ينتقد الطفل على جميع تصرفاته، مما يخلق عند الطفل روحًا عدائيًا، ويجعله متنمرًا عدوانيًا، أما منح الطفل الأمان من العقاب، فأخذت نسبة ٨٤%، وفي هذه الحالة أن الطفل مهما يعمل من أخطاء فهو يشعر في مأمن من العقاب، وبالتالي يقوم بكل التصرفات بأمان والاعتداء والتنمر على الاخرين بدون خوف أو رادع، أما الغيرة الزائدة، مما يجعل الطفل يحصل عنده شعور وتنتابه غيرة زائدة من الأطفال الآخرين فإنه قد يعتدي عليهم لأجل الحصول على ما يحصلون، وهذا مما يؤدي به إلى التنمر عليهم، وقد حصلت على نسبة ٨٤%، أما الإهمال الأسري للطفل، فقد حصلت على نسبة ٨٠% وهذه النسبة تظهر عدم محاسبة الطفل أو حتى السؤال عن تصرفاته، مما يشجعه يجعله أن يقوم بشيء يحلو له، أما نسبة ٧٨% فقد حصلت في البيئة السكنية السيئة، وهي البيئة التي تحتوي على أطفال وأسر غير جيدة؛ وهذا يؤثر على سلوك الطفل، وكذلك قد حصل عنده الإدمان على الألعاب الإلكترونية. أما نسبة ٧٦% لها دور كبير في عصبية الطفل واضطراباته النفسية، وأما نسبة ٧٤% فجاءت لقلة ثقة الطفل بنفسه، وبالتالي فإنه يتجه نحو الاعتداء على الآخرين والتنمر عليهم، أما نسبة٧٢% يخلق عند الطفل الشعور بالقوة البدنية، ومن خلال ذلك يسمح له إيذاء الآخرين والتنمر عليهم، أما أقل النسب فجاءت ٦٦%؛ لرغبة الطفل في التأثير على الآخرين حيث يشعر بالتباهي من خلال قدرته والتأثير عليهم، وأن أقل نسبة جاءت وبنسبة ٥٠% لتدني المستوى الاقتصادي والحرمان الذي يعيشه الطفل والذي يدفعه للتنمر على الآخرين.

ثانيا: محور انعكاسات التنمر:

جدول (٩) يوضح الانعكاسات الاجتماعية للتنمر

الانعكاسات الاجتماعية للتنمر	نعم	النسبة	أحيانا	النسبة	لا	النسبة
١. إيجاد صعوبة في الحصول على صداقات	٣٤	%٦٨	٦	%١٢	١٠	%٢٠
٢. انخفاض احترام الطفل من قبل الأخرين	٤٠	%٨٠	٣	%٦	٧	%١٤
٣. يجعل الطفل عدوانيا في تعامله مع الأخرين	٤٥	%٩٠	١	%٢	٤	%٨
٤. يشجع على انحراف الطفل نحو السلوك الإجرامي	٣٦	%٧٢	٤	%٨	١٠	%٢٠
٥. فشل الطفل مستقبلا بأنشاء أسرة مستقرة	٣٧	%٧٤	٧	%١٤	٦	%١٢
٦. تغير سلوك الطفل نحو السرقة والاحتيال على الآخرين	٣٢	%٦٤	١٢	%٢٤	٦	%١٢
٧. تنمر الطفل يجعله إنسان فاشل في وظيفته	٤٢	%٨٦	٢	%٢	٦	%١٢
٨. الإضرار بثقة الأطفال الضحايا بأنفسهم والانعزال عن الآخرين	٤٧	%٩٤	١	%٢	٢	%٤
٩. عدم قدرة الطفل الضحية في الدفاع عن نفسه	٤٨	%٩٦	١	%٢	١	%٢

أظهرت بيانات البحث أن أعلى نسبة من الانعكاسات الاجتماعية للتنمر هي عدم قدرة الطفل الضحية على الدفاع عن نفسه، وبنسبة ٩٦% ليها في ذلك نسبة ٩٤% لفقرة "الضرر بثقة الأطفال الضحايا بأنفسهم" والانعزال عن الآخرين؛ لأنَّ هذا التنمر يجعل الأطفال المتنمر عليهم لا يثقون بالأطفال الآخرين، وهذا ما يسبب العزلة الاجتماعية، والعزلة الاجتماعية لها سلبيات كبيرة؛ أن صاحبها يصاب بالأمراض النفسية والاكتئاب. أما النسبة الأقل فهي أن التنمر يجعل الطفل عدوانيًا تجاه الآخرين، وبنسبة ٩٠%، هذا الانعكاس يجعل الطفل يعتمد على العنف والشتائم مع الجميع ، وذلك ما يجعله غير متقبل من قبل الآخرين. ما النسبة الأقل فجاءت لفقرة "التنمر يجعل الطفل فاشلًا في وظيفته وعمله المستقبلي، وبنسبة ٨٦%، وذلك لأن الطفل لا يعرف الاحترام ولا التقدير ولا الالتزام، ويكون معتديًا، وبالتالي يؤثر ذلك على عمله الذي يتطلب عدم العدوانية والانضباط والالتزام. أما النسبة الأقل فهي أن التنمر يجعل الطفل غير محترم من قبل الآخرين، وبنسبة ٨٠%، وذلك لأنَّه عدواني ولا يحترم الآخرين، وبالتالي يقل الاحترام لمثل هكذا شخص، أما نسبة ٧٤%، فيرون أنَّ الطفل لا يستطيع مستقبلًا إنشاء أسرة مستقرة، وذلك يعود إلى عدم احترامه لأصدقائه والآخرين، فكيف يستطيع أن يحترم ويصون الأسرة، ولا سيما أن استقرار الأسرة قائم على الاحترام المتبادل، أما نسبة ٧٢% فإنهم يرون أن التنمر ينعكس على الأطفال بحيث يجعلهم ينحرفون وقد يسلكون العمل الإجرامي، لأنهم لن يحترموا الآخرين ويعتدون عليهم، وسيكون ذلك طباعا فيهم مستقبلًا، أما نسبة٦٨ %، فإنهم يرون أن الطفل قد لا يجد أصدقاء، لأنه عدائي، فالأطفال الآخرون يتجنبونه، وبالتالي يصاب بالعزلة والوحدة، وأن أقل نسبة ٦٤% جاءت لتغيير سلوك الطفل نحو السرقة والاحتيال على الآخرين، لأنه يجد في نفسه القوة والقدرة بالاعتداء على الآخرين والاحتيال عليهم.

الانعكاسات التعليمية للتنمر	نعم	النسبة	احيانا	النسبة	لا	النسبة
١. الإهمال الأسري للطفل	٤٥	%٩٠	٤	%٨٠	١	%٢
٢. تدمير ممتلكات المدرسة	٤٦	%٩٢	١	%٢	٣	%٦
٣. الدخول في المشاجرات في المدرسة	٤٩	%٩٨	٠	٠	١	%٢
٤. تراجع المستوى التعليمي للأطفال الضحايا	٥٠	%١٠٠	٠	٠	٠	٠
٥. يودي الى زيادة معدلات التسرب والتغيب عن المدرسة لدى الضحايا	٤١	%٨٢	٤	%٨	٥	%١٠
٦. يعيق قدرة الطلاب على التعليم والتركيز والمشاركة في الفصل	٤٣	%٨٦	٣	%٦	٤	%٨
٧. يؤدي إلى جعل المدرسة بيئة للسلوكيات الانحرافية مثل: التدخين، وتعاطي المخدرات، والتحرش	٢٤	%٤٨	١٣	%٢٦	١٣	%٢٦

أظهرت بيانات البحث أن أعلى نسبة هي١٠٠% للأسر التي قالت بأن الانعكاسات على الأطفال تكون من خلال تراجع المستوى التعليمي للأطفال الضحايا، وذلك لأن الضحية يكون خائفًا وفي حالة نفسية مضطربة، مما يجعله لا يركز في الدروس والواجبات أو يهملهما، وبالتالي يؤدي ذلك إلى تراجع في مستواه التعليمي، تليها في ذلك نسبة ٩٨% هم الذين يرون ن التنمر يؤدي إلى حدوث مشاجرات في المدرسة بين الطلاب، علماً أن المدرسة هي مكان للتعلم والتعليم وليس للمشاجرات، بما أن نسبة٩٢% يورون أن التنمر يؤدي إلى تدمير ممتلكات المدرسة مثل: السبورة أو الرحلات أو غيرها، لأن المتنمر لا يجد رادعًا يردعه، وبالتالي يتحول من الاعتداء على الاصدقاء إلى الاعتداء على الممتلكات. أما نسبة ٩٠%، فإنهم يرون أن المتنمر عليه سوف يشعر بكراهية المدرسة، والانفصال عنها وبالتالي يقود الى التسرب الدراسي .

أما نسبة ٨٦%، فيرون أن التنمر يؤدي إلى عدم القدرة على التركيز والانتباه على الدروس، مما يؤثر على المستوى العلمي للطلبة. أما نسبة ٨٢%، فيرون أن التنمر يودي إلى زيادة معدلات التسرب والتغيب عن المدرسة، وبالتالي فقدان طالب يمكن أن يكون عنصرًا فعالًا في المستقبل في المجتمع، وأخيرا أن أقل نسبة ٤٨% جاءت لكون التنمر يجعل المدرسة بيئة للسلوكيات المنحرفة مثل: التدخين، والتحرش، والمخدرات، وغيرها وهذا مما يؤثر سلبًا على التعليم والعملية التربوية والتعليمية.

الانعكاسات النفسية والجسدية	نعم	النسبة	احيانا	النسبة	لا	النسبة
١. حدوث مشاكل نفسية مثل الاكتئاب والقلق لدى الضحايا	٤٨	%٩٦	١	%٢	١	%٢
٢. فقدان الثقة النفس لدى الضحايا	٤٥	%٩٠	١	%٢	٤	%٨
٣. يؤدي إلى عقدة نقص لدى الضحايا	٣٨	%٧٦	١٠	%٢٠	٢	%٤
٤. التعرض إلى الإصابات الجسدية أو الأذى الجسدي	٥٠	%١٠٠				
٥. الشعور بالإحباط والعزلة	٣٧	%٧٤	٣	%٦	١٠	%٢٠
٦. التفكير بالانتحار	٤٠	%٨٠	٥	%١٠	٥	%١٠

أظهرت بيانات البحث أن ١٠٠% من الأسر يرون أن للتنمر انعكاسات على الجانب الجسدي للأطفال. أما النسبة الأقل جاءت ٩٦% لحدوث مشاكل نفسية مثل: الاكتئاب، والقلق لدى الضحايا، في حين بلغت نسبة ٩٠% للأسر التي ترى أن التنمر يؤدي إلى فقدان الضحايا للثقة بأنفسهم، وبنسبة ٨٠% يرون أن التنمر يؤدي إلى التفكير بالانتحار، وذلك قد يرجع إلى الضغوطات النفسية التي يعاني منها الضحايا، لكن نسبة ٧٦% فيرون أن التنمر يؤدي إلى عقدة نفسية لدى الضحايا، وذلك بأنه غير قادر على مواجهة تحديات الآخرين وظروف الحياة المختلفة، وبينما نسبة ٧٤% يرون أن التنمر يؤدي إلى الشعور بالإحباط، والعزلة سواء للمتنمر أو المتنمر عليه، فالمتنمر لا يجد أحدًا يصاحبه لسلوكه العدواني، والمتنمر عليه يشعر بأنه ضعيف ولا يستطيع أن يجاري الأقوياء، فيصاب كلاهما بالعزلة والإحباط نتيجة لذلك.

المبحث الرابع:

نتائج البحث وتوصياته:

أولًا: النتائج الخاصة البيانات الأولية:

١. ظهر من نتائج البحث أن الذكور يشكلون نسبة ٧٠% أما الإناث ٣٠%.

٢. ظهر من نتائج البحث أن أعلى نسبة تقع بين الفئة٣١-٣٦، وبنسبة ٥٠% وأقل نسبة تقع بين الفئة ٢٥-٣٠ وبنسبة ٨% أما الوسيط ٢٩ سنة .

٣. ظهر من نتائج البحث أن أعلى نسبة للحاصلين على الشهادة الجامعية، وبنسبة ٤٠% وأقل نسبة للحاصلين على الشهادة الابتدائية، وبنسبة ٦%.

٤.. ظهر أن أغلب العينة هم من الخلفية الحضرية، وبنسبة٥٨%، وأقل نسبة هم من الخلفية الريفية٤٢% .

٥. ظهر من نتائج البحث أن عدد أفراد الأسرة و بأعلى نسبة هم من الفئة (٤-٦) أفراد، وبنسبة ٥٢%، وأما أقل نسبة ١٣-١٥، وبنسبة ٤%.

ثانيا: النتائج الخاصة بالأسباب المؤدية إلى التنمر:

ظهر من نتائج هذا البحث أن أبرز الأسباب المؤدية إلى التنمر هي كثرة مشاهدة الأفلام التي تحث على العنف، والدلال الزائد للأبناء الذي تعتمده الأسرة، وبنسبة ١٠٠%، أما أقل سبب في الأهمية هو تدني المستوى الاقتصادي للأسرة، حيث حصل على نسبة ٥٠%.

ثالثا: النتائج الخاصة بالانعكاسات الاجتماعية للتنمر:

ظهر من نتائج البحث أن أعلى نسبة حصلت عليها فقرة: عدم قدرة الطفل الضحية في الدفاع عن نفسه، وبنسبة ٩٦% في حين أقل نسبة جاءت لفقرة: تغير سلوك الطفل باندفاعه نحو السرقة والاحتيال على الآخرين وبنسبة ٦٤%.

رابعًا: النتائج الخاصة بالانعكاسات التعليمية للتنمر:

ظهر من نتائج البحث أن أعلى نسبة حصلت عليها فقرة: تراجع المستوى التعليمي للأطفال الضحايا، وبنسبة ١٠٠%، أما أقل نسبة فجاءت لفقرة: يودي إلى جعل المدرسة بيئة للسلوكيات الانحرافية مثل: التدخين، وتعاطي المخدرات، والتحرش، وبنسبة ٤٨%.

خامسا : النتائج الخاصة بالانعكاسات النفسية والجسدية:

ظهر من نتائج البحث أن أعلى نسبة جاءت لفقرة: التعرض للإصابات الجسدية أو الأذى الجسدي، وبنسبة ١٠٠%، وأقل النسب جاءت يؤدي التنمر إلى الشعور بالإحباط والعزلة الاجتماعية.

تحقيق الفرضيات العلمية:

بما أن النسب الأعلى تشير إلى وجود أسباب بارزة أدت إلى التنمر عند الأطفال، وكذلك انعكاسات اجتماعية وتعليمية ونفسية وجسدية، هذا ما يثبت صحة فرضيتنا القائلة وهناك أسباب وانعكاسات للتنمر على الأطفال، وبما أن النسب جاءت عالية ومرتفعة يؤيد الأسباب والانعكاسات؛ لذا فهناك صحة لفرضياتنا القائلة:.

١. هناك أسباب أسرية للتنمر.

٢. لأفلام العنف دور في التنمر عند الأطفال.

٣. رغبة الأطفال بالتأثير في الآخرين سبب في التنمر.

٤. التنمر يؤدي إلى انحراف الطفل نحو السلوك الإجرامي.

٥. يؤدي التنمر إلى عدم قدرة المتنمر على الحصول على صداقات مع الآخرين.

٦. يودي التنمر إلى تراجع في المستوى التعليمي للأطفال الضحايا.

٧. يؤدي التنمر إلى اضطرابات نفسية وجسدية للضحايا.

التوصيات والمقترحات:.

١. عمل ندوات لتوعية أسر الأطفال بمخاطر التنمر وسلبياته.

٢. التعاون مع أولياء الأمور في توعية الأطفال الذين لديهم تنمر وخطورته على أنفسهم والآخرين.

٣. حث الأطفال على الأنشطة المفيدة التي تتناسب مع مستوياتهم .

٤. تعزيز الثقة للطفل بنفسة وشخصيته، ولأنها تتعارض مع التنمر.

٥. عمل مسابقات بين الأطفال لتنمية روح المنافسة المعتمدة على الأخلاق الحميدة.

٦. التوعية المستمرة لخطورة التنمر على الذات والمجتمع.

٧. الحث على إجراء البحوث التي تخص التنمر وذلك لخطورة الموضوع وانعكاساته على المجتمع.

٨.. حث إدارات المدارس على تشخيص التلاميذ و الطلاب المتنمرين لمعالجتهم والقضاء على هذه الظاهرة السلبية.

المصادر:

المعاجم والقواميس:

١. ابراهيم انيس واخرون المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية مكتبة الشروق الدولية،٢٠٠٤.

٢. هادي العلوي : المجمع العربي المعاصر ، قاموس الإنسان والمجتمع، دار الكنوز الأدبية ، بيروت، لبنان ، ١٩٩١.

٣. قاموس أكسفورد الإنكليزي (child ex ford diction ories) .

الكتب:

١. لجمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم، المشهور بـ(ابن منظور): لسان العرب، دار المعارف للطباعة والنشر، القاهرة مصر، ط١،٢٠١٥ .

٢. إبراهيم الأبرش، المنهج العلمي تطبيقاته في العلوم الاجتماعية، دار الشروق للنشر، عمان الأردن ، ٢٠٠٩.

٣. أحمد كمال سليمان، المدرسة والمجتمع، مطبعة الإنجلو المصرية، مصر، ١٩٧٦.

٤. إحسان محمد الحسن: أصول البحث الاجتماعي، دار الثقافة للطباعة، القاهرة مصر، ط١، ١٩٨٥.

٥. إحسان محمد الحسن، عبد الحسين: الاحصاء الاجتماعي، دار الكتب للطباعة والنشر جامعة الموصل ، العراق،١٩٨١.

٦. آمال الصادق، فؤاد لبو حطب: نحو الإنسان من مرحلة الجنين الى مرحلة المسنين، ط١، دار الفكر، عمان، الأردن،٢٠٠٧.

٧. بن عايد الزراع : اضطرابات ضعف الانتباه والنشاط الزائد ، ط١، دار الفكر، عمان،الأردن،٢٠٠٧.

٨. خالد فهمي: النظام القانوني لحماية الطفل مسؤولية الجنائية المدنية، دار الفكر، الاسكندرية مصر،٢٠١٢.

٩. سناء الخولي : مبادئ علم الاجتماع، دار المعارف جامعة ، الأسكندرية، مصر، ١٩٨٠.

١٠. محمد عاطف غيث: المشكلات الاجتماعية والسلوك المنحرف، دار المعارف الجامعة الأسكندرية، مصر، ١٩٨٨.

١١. محمد حسن العمايرة: المشكلات الصعبة والسلوكية، ط١، دار المسيرة عمان الأردن ٢٠٠٢.

١٢. منصور وحيد مصطفى: سيكولوجية الإدارة المدرسة، الإنتاج الفني والتـربـوي، مكتبة وهيبة ، مصر ، ١٩٧٦.

١٣. ياسر يوسف اسماعيل: المشكلات الأسرية لدى الأطفال المحرومين من بيئتهم الأسرية، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة فلسطين،٢٠٠٩.

الرسائل والأطاريح:

١. سعدية عبد اللاوي: المشكلات النفسية والسلوكية لدى الأطفال السنوات الثلاثة الأولى ابتدائي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير في علم النفس، جامعة مولود معمري، نيزي وزو، الجزائر، كلية العلوم، قسم علم النفس، ٢٠١٢.

٢. سعدية قصاب وأخرون: تحليل برنامج التشغيل والتطبيق، دراسة تطبيقية على مدينة الشرافة، رسالة ماجستير في الاقتصاد، فرع تخطيط معهد العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر،١٩٩٤.

٣. مريم عميرة: المناخ الأسرية وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط _دراسة ميدانية بمقاطعة نقرت– لنيل شهادة الماجستير رسالة غير منشورة ورقية، جامعة قاصدي مرباح، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، ٢٠١٩.

المجلات العلمية:

١. عدنان ياسين مصطفى: الأمن الإنساني وتحديات الاندماج الاجتماعي في العراق، مجلة دراسات اجتماعية، العدد٩، العراق،٢٠٠٨.

٢. سليمة سايحي: التنمر المدرسي أسبابه وطرق علاجه، مجلة التغير الاجتماعي، عدد٦، جامعة بسكرة، الجزائر، بدون تاريخ.

المواقع الالكترونية:

١. أوباري الحسين: التنمر أسبابه وعلاجه متوفر على الموقع الألكتروني (new.educ.com).

٢. هديل طالب: أضرار الألعاب الألكترونية الموقع الألكتروني (w.w.w.ngudoo3.com) .